عدالة
للحقوق و الحريات

تعذيب أفضى إلى موت

تقرير توثيقى لحالات الوفاة نتيجة التعذيب داخل أماكن الاحتجاز خلال
الفترة من يونيو ٢٠١٤ - بداية يونيو ٢٠١٨

تعذيب أفضى إلى موت

تقرير توثيقى لحالات الوفاة نتيجة التعذيب داخل أماكن الاحتجاز خلال الفترة من يونيو ٢٠١٤ – بداية يونيو ٢٠١٨

إعداد: إسلام الربيعى

الباحث بوحدة التوثيق والدراسات بمركز عدالة للحقوق والحريات

الرصد: ياسين صبرى

الباحث بوحدة الرصد بمركز عدالة

إشراف ومراجعة

مدير وحدة التوثيق والدراسات بمركز عدالة

تصميم: عمر أبوهاشم

جميع حقوق الطبع والنشر لهذه المطبوعة محفوظة
بموجب رخصة المشاع الإبداعي،
النسبة-بذات الرخصة، الإصدارة ٤,٠
https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/

يونيو ٢٠١٨

مركز عدالة للحقوق والحريات

مركز قانونى حقوقى مصرى غير حكومى، مكون من مجموعة من المهنيين والمهتمين بالملف الحقوقى، ويعمل على الدفاع عن حقوق المواطنين وحرياتهم بشكل عام، ويركز المركز بشكل خاص على برنامج التعليم والطلاب في ملفات" التعليم العالى- الحقوق والحريات الطلابية"، وبرنامج العدالة الجنائية فى ملفات "أوضاع أماكن الاحتجاز- الاختفاء القسرى - المعاملة الجنائية للأطفال - ضمانات المحاكمة العادلة".

رؤية المركز

مجتمع حر عادل ديموقراطي، يتمتع فيه الفرد بالمساواة فى الحقوق والحريات، فى إطار دولة مدنية تلتزم بحقوق الإنسان وسيادة القانون

شكر

نتوجه بالشكر إلى الزميلة جوهرة مدكور الباحثة المتدربة بوحدة التوثيق والدراسات بالمركز والتى ساعدت فى رصد حالات التعذيب المفضى للموت لعام ٢٠١٧، كما أننا نتوجه بالشكر للمنظمات الحقوقية العاملة بملف التعذيب، ونذكر على وجه التحديد المركز المصرى الديمقراطى الاجتماعى ومركز الحقانية للحقوق الحريات، لتقديم الدعم القانونى لذوى ضحايا التعذيب المفضى للموت، كما أننا نشكر الزملاء الصحفيين والذى لولا دورهم فى نقل قصص التعذيب المفضى للموت ما كان لنا أن نعرف هذه الأرقام وما كان لهذا التقرير من ظهور، ونشكر أيضًا هند على المديرة السابقة لوحدة التوثيق والدراسات بالمركز لمساهمتها فى المناقشات الأولية الخاصة بمشروع القتل خارج القضاء فى مصر، والذى كان إحدى مخرجاته التقرير الذى بين أيديكم، والزميلة سارة مراد مسئولة وحدة الدعم الإعلامى بالمركز على دورها فى الإعداد لإخراج التقرير إعلاميًا، كل الشكر لكم، كما أننا نتذكر هؤلاء الضحايا اللذين توصلنا إليهم، وغيرهم من المجهولين، بكل الأسى، آملين أن يكون تخليد ذكراهم وسيلة لانصافهم فى المستقبل.

ملخص تنفيذي

يعتبر التعذيب من أبشع الأفعال التي قد يقترفها إنسان بحق غيره، وأحد الانتهاكات الأساسية لحقوق الإنسان وكرامته، وهو جريمة بموجب القانون الدولي الذي حظر التعذيب بمختلف أشكاله في جميع الصكوك والمواثيق الدولية، وجعل التعذيب جريمة لا تسقط بالتقادم ولا يمكن تبريرها أو قبولها تحت أي ظرف. وعلى مستوى التشريعات المحلية، فقد نصّ الدستور المصري في المادة رقم ٥٢ على أن التعذيب بجميع صوره وأشكاله جريمة لا تسقط بالتقادم.

من هذا المنطلق، يهدف التقرير لرصد وتوثيق حالات التعذيب التي أفضت إلى الموت خلال فترة الولاية الأولى للرئيس عبد الفتاح السيسى، وذلك للوقوف على مدى التزام النظام المصرى بالنصوص الدستورية والمواثيق الدولية ذات الطبيعة الإلزامية لمصر فيما يتعلق بحظر التعذيب وحفظ السلامة الجسدية. في هذا السياق، يمثل التقرير أحد طرق توثيق جرائم التعذيب، وآلية من آليات الرقابة على النظام، وأداة لتوفيرالحماية والمساندة لضحايا التعذيب وذويهم.

وقد رصد التقرير وقوع ٣٢ حالة تعذيب نتج عنها وفاة خلال فترة الولاية الأولى لعبد الفتاح السيسي. وجاء التوزيع الجغرافي لهذه الحالات داخل ١١ محافظة على مستوى الجمهورية. وبالنسبة لمكان وقوع الجريمة، فقد تمت أغلبية حالات التعذيب داخل أقسام الشرطة بواقع ٣٠ حالة تعذيب، كان لقسم شرطة المطرية النصيب الأكبر منها، حيث توفى داخل القسم ٨ ضحايا نتيجة التعذيب. كان ذلك في مقابل حالة تعذيب واحدة وقعت داخل أحد السجون، وحالة واحدة وقعت على يد أمين شرطة خارج القسم.

وفي مجال المحاسبة والمساءلة وجبر الضرر، فقد رصد التقرير الإجراءات التي تم اتخاذها لمحاسبة المسؤولين عن جرائم التعذيب، و بدا واضحًا ضعف آليات الانتصاف وجبر الضرر للضحايا وذويهم. فمن أصل ٣٢ ضحية، لم يتم تقديم المسؤولين عن وفاة ٢٣ ضحية لأى محاكمة، وذلك فى مقابل ٣ حالات فقط تم تقديمهم للمحاكمة، وأدانتهم المحكمة بحكم نهائى وبات. من ناحية أخرى، برأت المحكمة المتهمين بمقتل اثنين من ضحايا التعذيب رغم وجود شواهد للوفاة نتيجة التعذيب، كتقارير الطب الشرعى وشرائط فيديو صورت جزءًا من اعتداء ضابط الشرطة. هذا بالإضافة إلى ٤ ضحايا ما زال المتهمون بقتلهم بموضع التحقيق والمحاكمة.

لعرض هذا التقرير تم الاطلاع على مصادر صحفية موثوق فيها، والاعتماد على أكثر من مصدر صحفي فى توثيق كل حالة -كلما كان ذلك متاحًا- بالإضافة إلى الاعتماد على مصادر حقوقية، والاطلاع على تقارير الطب الشرعي لبعض الحالات، ونسخ من حكم الإدانة لبعض ضباط الشرطة، والاطلاع على لقاءات مصورة مع ذوي الضحايا.

الفهرس

ملخص تنفيذي ٤

مقدمة ٦

منهجية التقرير ٧

الفصل الأول: تحليل إحصائي لحالات التعذيب المفضي إلى موت ٨

أولًا: التعذيب على خلفية قضية سياسية أم جنائية ٨

ثانيًا: تقسيم حالات التعذيب المفضي إلى موت وفقًا لمكان الوفاة ٨

ثالثًا: تقسيم التعذيب المفضى إلى موت وفقًا لوزير الداخلية التي تمت فى عهده ١٠

رابعًا: تقسيم حالات التعذيب المفضي إلى موت وفقًا للتوزيع الجغرافي ١٠

خامسًا: توزيع حالات التعذيب المفضى إلى الموت سنويًا ١١

سادسًا: متوسط أعمار الضحايا ١٣

سابعًا: إجراءات التقاضي ١٣

الفصل الثانى: عن الضحايا ١٥

مقدمة

يعد الحق في عدم التعرض للتعذيب وأي من ضروب المعاملة القاسية حق من حقوق الإنسان الأصيلة التي كفلتها المواثيق والاتفاقيات الدولية، فقد نصّ الإعلان العالمى لحقوق الإنسان، الصادر فى ١٠ ديسمبر ١٩٨٤، فى مادته الخامسة على "لا يجوز إخضاعُ أحد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطَّة بالكرامة"، وهو نفس ما نصّ عليه العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية فى مادته السابعة. ثم جاءت اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة لتقدم وثيقة أكثر تفصيلًا لتصبح نواة لبداية عمل دولى موسع ضد جريمة التعذيب.

على المستوى المحلى، تتطلب حماية الحق فى عدم التعرض للتعذيب وجود أطر دستورية وتشريعية ومؤسسية تمثل رادعًا للتعذيب، وتحول دون تحوله لظاهرة ممنهجة ومتكررة. في هذا السياق، نصّ الدستور المصري ٢٠١٤ في المادة ٥٢ أن التعذيب جريمة لا تسقط بالتقادم لتعلقها بحقوق الإنسان. وعلى الرغم مما تمثله المادة من إنجاز حقوقي في مناهضة التعذيب - حيث خلت الدساتير السابقة من هذا النص- إلا أن الأطر القانونية تعد غير كافية للتصدي للتعذيب. فالنصوص القانونية الحالية لم تقدم تعريفًا واضحًا لجريمة التعذيب مما دفع العرض الدوري الشامل لمصر في عام ٢٠١٤ إلى تقديم توصيات بهذا الشأن. ولم تحقق الحكومة المصرية تقدمًا ملحوظًا في تطوير إطار قانوني يتصدى لجريمة التعذيب، بل إنها شرعت فى القضاء على مشروع خاص بجريمة التعذيب من خلال إحالة القاضيين اللذيّن اشتركا في إعداداه للصلاحية والتحقيق معهما[١].

وقد اعترف الدستور المصري أيضًا بثورة ٢٥ يناير كثورة شعبية، وهي الثورة التي كانت انتهاكات وزارة الداخلية والشرطة وانتشار التعذيب في الأقسام محركًا رئيسيًا لها، حيث مثّل أحد ضحايا التعذيب "خالد سعيد" أيقونة لتلك الثورة. والآن وبعد مرور سبع سنوات على اندلاع الثورة وحدوث تحولات كبيرة في مسار الحقوق والحريات في مصر، تثور تساؤلات حول مدى احترام وزارة الداخلية والشرطة لكرامة وحقوق المواطنين، حيث تعد حالات التعذيب داخل الأقسام وأماكن الاحتجاز وكيفية محاسبة القائمين عليها مؤشرًا أساسيًا له.

يهدف التقرير للإجابة على هذه التساؤلات من خلال رصد وتوثيق حالات الوفاة التى أدى إليها التعذيب داخل أقسام الشرطة وأماكن الاحتجاز خلال فترة الولاية الأولى للرئيس عبد الفتاح السيسى والممتدة من يونيو ٢٠١٤ وحتى يونيو ٢٠١٨. يتناول الجزء الأول من التقرير عرضًا إحصائيًا وتحليليًا لحالات الوفاة التى نتجت عن التعذيب، يشمل التوزيع الجغرافي والزمني للحالات، ومكان الوفاة، وإجراءات التقاضي والمحاسبة، فيما يستعرض الجزء الثانى من التقرير كل حالة على حدة بشكل مفصل.

منهجية التقرير

أولًا: بخصوص المقصود بالتعذيب المفضى إلى موت

اعتمد التقرير في تعريف التعذيب على التعريف الوارد باتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة الوراد بالمادة الأولى من الاتفاقية[٢]، والتى نصت على أن التعذيب هو "أى عمل ينتج عنه ألم أو عذاب شديد ،جسديًا كان أم عقليًا، يُلحَق عمدًا بشخص ما بقصد الحصول من هذا الشخص أو من شخص ثالث، على معلومات أو على اعتراف، أو معاقبته على عمل ارتكبه أو يُشتبه في انه ارتكبه هو أو شخص ثالث، أوتخويفه أو ارغامه هو أو أى شخص ثالث، أو عندما يلحق مثل هذا الألم أو العذاب لأى سبب يقوم على التمييز أيًا كان نوعه، أو يحرض عليه أو يوافق عليه أو يسكت عنه موظف رسمي أو أي شخص يتصرف بصفته الرسمية، ولا يتضمن ذلك الألم أو العذاب الناشئ فقط عن عقوبات قانونية أو الملازم لهذه العقوبات أو الذي يكون نتيجة عرضية لها"، ولذلك فإن حالات الوفاة نتيجة إطلاق النيران لا تدخل تحت تصنيف التعذيب المفضى إلى موت، لاعتباره قتلًا مباشرًا.

ثانيًا: آلية الرصد

تم تصنيف الحالة بأنها تعذيب أفضى إلى وفاة من خلال الاعتماد على ٣ معايير رئيسية، أولًا تقرير الطب الشرعى الذى أثبت تعرض الضحية لأى نوع من أنواع التعذيب، ثانيًا إحالة النيابة القضية للمحكمة بوصفها ضرب أو تعذيب أفضى إلى موت أو إدانة المحكمة للجناة فى حالات أخرى، ثالثًا إدعاءات الأهالى بأن ذويهم تعرضوا للتعذيب وذلك من خلال معاينتهم للجثمان، ويتم تصنيف الحالة على أنها تعذيب إذا كانت المعايير الثلاثة متوفرة فى الحالة أو إحداهما.

رُصدت ٣٢ حالة وفاة داخل مقرات الاحتجاز الرسمية وخارجها نتيجة التعذيب من خلال الاعتماد على مصادر صحفية وحقوقية، والتي وثقت شهادات الأهالي عند معاينتهم لجثمان الضحية ومطالعتهم لآثار التعذيب. وقد تم الاعتماد على أكثر من مصدر فى توثيق كل حالة، كلما كان ذلك متاحًا. بالإضافة إلى ذلك، تم الاطلاع على تقرير الطب الشرعي لعدد من الضحايا، وكذلك الاطلاع على نسخة من حيثيات حكم الإدانة لبعض الحالات التي وصلت لمرحلة التقاضي. ومن أصل ٣٢ حالة، تم الاطلاع على لقاء مصور مع ذوى الضحية في ١٠ حالات.

ثالثًا: النطاق الزمانى والمكانى

يُقدم التقرير رصدًا وتوثيقًا لحالات الوفاة نتيجة التعذيب داخل أماكن الاحتجاز خلال فترة الولاية الأولى للرئيس عبد الفتاح السيسى الممتدة من يونيو ٢٠١٤ وحتى يونيو ٢٠١٨، والتي وقعت في عهدي وزيرى الداخلية محمد ابراهيم، ومجدى عبد الغفار. أما عن النطاق المكانى فقد شملت حالات التعذيب ٢٣ قسم شرطة، وسجنًا واحدًا، وحالة واحدة قضت نحبها خارج القسم على يد أمين شرطة، كما شملت حالات التعذيب ١١ محافظة على مستوى الجمهورية.

الفصل الأول: تحليل إحصائي لحالات التعذيب المفضي إلى موت

أولًا: التعذيب على خلفية قضية سياسية أم جنائية

المقصود بالتعذيب على خلفية سياسية أن المتهم محبوس على ذمة قضية ذات خلفية أو طابع سياسي، كما في حالة عماد احمد العطار والذي قبض عليه على خلفية مشاركته في التظاهرات، وكذلك حالة كريم حمدى، المحامي الذي قبض عليه على خلفية نشاطه السياسي السابق، أو من قُبض عليه للتنكيل به لرفضه التعاون مع الأمن كما فى حالة مصطفى الأسوانى، والذي قال فيها مركز هشام مبارك للقانون أنه قُبض عليه لرفضه الوشاية بزبائنه المترددين على "السايبر".[٣]

أما المقصود بالتعذيب على خلفية جنائية، أن المتهم محبوس على ذمة قضية ليس لها طابع سياسى كجرائم السرقة أو الخطف أو التزوير، وأنه وقت الواقعة مازال متهمًا وليس مدانًا، وقد استخدم الموظفين العموميين التعذيب لإجباره على الاعتراف. من ناحية أخرى، هناك حالات لم تتضح التهمة الموجهة لهم حتى بعد وفاتهم داخل القسم، وذلك لأن الموظف العمومي، سواء كان ضابطًا أو أمين شرطة، استخدم نفوذه وسلطته للقبض على الضحية دون سند أو إذن قضائي، كما فى حالة الطبيب البيطرى عفيفى حسن عفيفى والذى قال عن سبب القبض عليه لزوجته، وذلك قبل وفاته: "لا أعرف تم إقتيادي من قِبل الملازم بعد أن أهانني بالضرب داخل الصيدلية وإهانني باللفظ داخل القسم"[٤]،

فمن أصل ٣٢ حالة هناك ٨ حالات لم تتضح التهمة التي تم القبض عليهم بسببها، فى مقابل ١٩ حالة كان الضحايا محبوسين فيها على ذمة قضايا جنائية، و٥ حالات كان المتهمون محبوسين على ذمة قضايا ذات طابع سياسى.

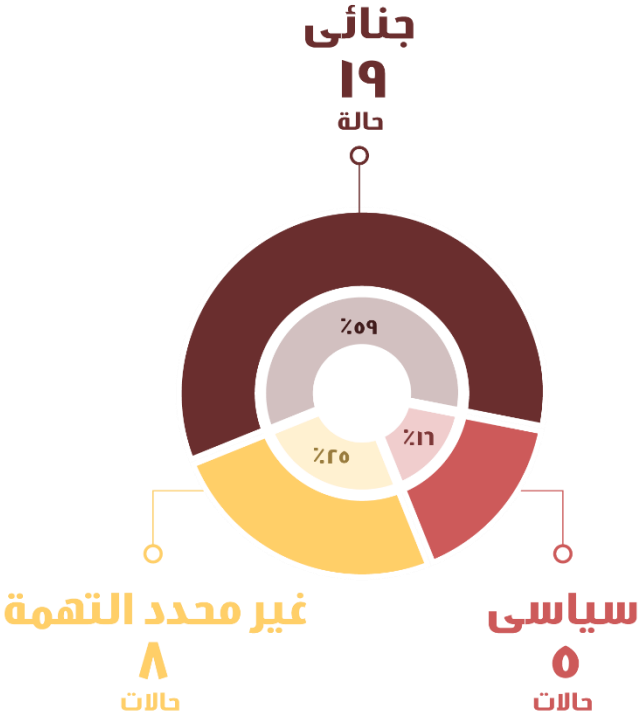

ثانيًا: تقسيم حالات التعذيب المفضي إلى موت وفقًا لمكان الوفاة

فى الفترة الزمنية الممتدة من يونيو٢٠١٤ وحتى يونيو ٢٠١٨، وقعت ٣٢ حالة وفاة نتيجة التعذيب داخل أقسام الشرطة أو على يد موظف عمومى، سواء كان ضابط شرطة أو أمين شرطة، وكانت الغلبة لحالات الوفاة داخل أقسام الشرطة بواقع ٣٠ حالة وفاة فى مقابل حالة واحدة قُتل فيها الضحية داخل السجن أثناء قضاء فترة عقوبته وهى حالة بدر شحاتة، بالإضافة إلى حالة ضحية واحدة قُتل خارج القسم، ولكن على يد موظف عمومى وفى أثناء ممارسته لعمله، وهى حالة كمال الحمضى الذى قُتل على يد أمين الشرطة فى المحلة نتيجة الضرب.

ثالثًا: تقسيم التعذيب المفضى إلى موت وفقًا لوزير الداخلية التي تمت فى عهده

فى عهد وزير الداخلية محمد إبراهيم تم رصد ٩ حالات للوفاة داخل أقسام الشرطة نتيجة التعذيب، وهى الحالات التى حدثت فى الفترة من يونيو ٢٠١٤ وحتى ٢٥ فبراير ٢٠١٥. وفى الشهر التالى، مارس ٢٠١٥، تولى مجدى عبد الغفار الوزارة خلفًا لمحمد إبراهيم ولم يمض سوى شهر واحد حتى وقعت أولى حالات الوفاة في عهده، في أبريل ٢٠١٥، لتكون البداية لـ٢٣ حالة وفاة نتيجة التعذيب حدثت في عهده.

رابعًا: تقسيم حالات التعذيب المفضي إلى موت وفقًا للتوزيع الجغرافي

وقعت حالات التعذيب التي أفضت إلى وفاة في الفترة من يونيو ٢٠١٤ وحتى يونيو ٢٠١٨ فى ١١ محافظة كان للقاهرة النصيب الأكبر منها، حيث وقع بها ١٣ حالة تعذيب نتج عنها وفاة.

وكان تقسيمها كالتالى:

١. **الاسكندرية** : ٤ حالات: قسم شرطة رمل ثان، قسم المنتزه ثان، قسم شرطة العطارين، سجن برج العرب
٢. **مطروح**: حالة واحدة: قسم شرطة السلوم
٣. **الغربية**: ٣ حالات: سجن قسم أول طنطا، خارج القسم بالمحلة، قسم ثان طنطا،
٤. **البحيرة**: حالة واحدة: قسم شرطة رشيد
٥. **القاهرة**: ١٣ حالة: حالة واحد فى كلٍا من قسم شرطة مصر القديمة، قسم شرطة الوايلى، قسم شرطة الأميرية، قسم شرطة منشأة ناصر، قسم المقطم، و٨ حالات داخل قسم شرطة المطرية
٦. **الاسماعيلية**: حالة واحدة: قسم شرطة اسماعيلية أول
٧. **القليوبية**: حالتان: قسم شبين القناطر، قسم شرطة طوخ
٨. **الأقصر**: حالة واحدة: قسم شرطة الأقصر
٩. **الجيزة**: ٤ حالات: قسم شرطة الطالبية، قسم البدرشين، قسم شرطة الهرم، قسم شرطة امبابة
١٠. **البحر الأحمر**: حالة واحدة: قسم شرطة ثان الغردقة
١١. **أسوان**: حالة واحدة سجن مركز شرطة أسوان

خامسًا: توزيع حالات التعذيب المفضى إلى الموت سنويًا

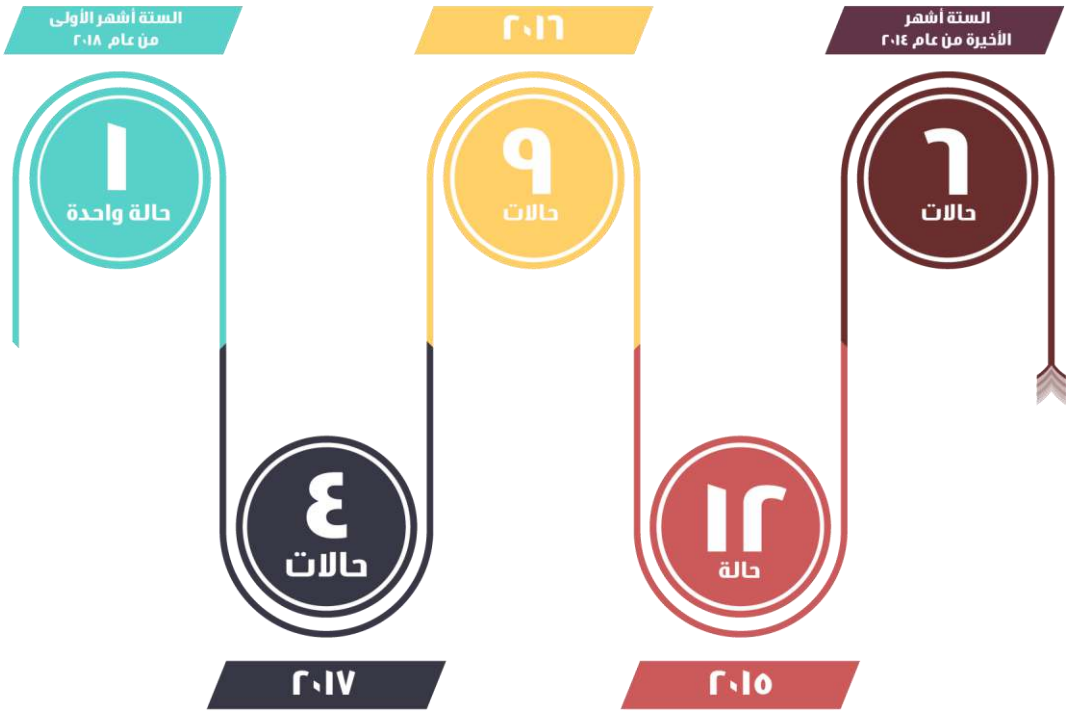

شهدت الستة أشهر الأخيرة من عام ٢٠١٤ ست حالات موزعين على ٣ مناطق جغرافية، حالة واحدة لكلٍ من الغربية والإسكندرية ومطروح، و٣ حالات بالقاهرة جميعهم بقسم المطرية في ٣ شهور متتابعة، يونيو ويوليو وأغسطس ٢٠١٤، بواقع حالة لكل شهر.

أما عام ٢٠١٥، فقد شهد ١٢ حالة موزعة على سبع مناطق جغرافية، حالة واحدة لكلٍ من الجيزة والإسكندرية والاسماعيلية والأقصر و البحيرة والقليوبية، و٦ حالات بالقاهرة، منهم ٥ حالات بقسم المطرية، ٣ حالات بشهر فبراير وحالة بأبريل وحالة بأكتوبر. أما الحالة الأخيرة فقد وقعت بقسم شرطة مصر القديمة فى شهر يونيو، وبذلك تصبح ٢٠١٥ صاحبة الرقم الأكبر فى الفترة محل الدراسة.

من ناحية أخرى، شهد عام ٢٠١٦ تراجعًا مقارنة بالعام السابق له، حيث شهد ٩ حالات موزعة على ست مناطق جغرافية، حالة واحدة لكلٍ من الإسكندرية والبحر الاحمر والقليوبية، وحالتان لكلًا من الجيزة والغربية والقاهرة.

وشهد عام ٢٠١٧ أربع حالات فقط، موزعة على ٤ مناطق جغرافية هم: القاهرة والجيزة والأسكندرية وأسوان.

أما الستة أشهر الأولى من عام ٢٠١٨ فقد شهدت حالة واحدة فقط بمحافظة القاهرة.

سادسًا: متوسط أعمار الضحايا

متوسط الأعمار لـ٢٤ ضحية من أصل ٣٢ ضحية تم التعرف على أعمارهم، ٣٤ سنة. وكانت للفئة العمرية للشباب[٥] النصيب الأكبر، حيث توفي ١٣ ضحية معدل أعمارهم ما بين ٢٢: ٢٨ سنة، فى مقابل ٦ ضحايا كان متوسط أعمارهم ما بين ٣٢: ٤٢ سنة، و٥ ضحايا آخرين كانت أعمارهم ما بين ٤٦: ٦٣ سنة.

سابعًا: إجراءات الانتصاف وجبر الضرر

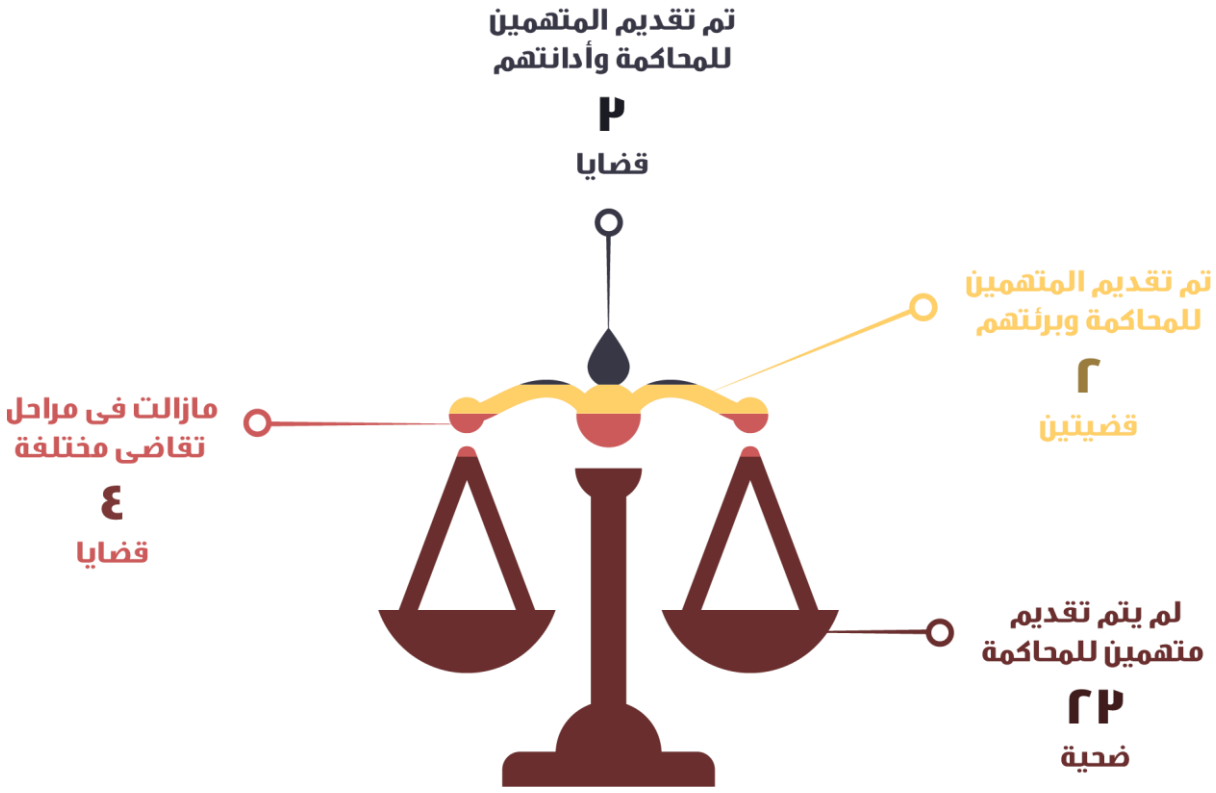

من أصل ٣٢ حالة تعذيب داخل مقرات احتجاز رسمية، لم تصل منهم ٢٣ حالة لأى مرحلة من مراحل التقاضي، أو يتم تقديم المتهمين للمحاكمة. ومنها على سبيل المثال، قضية مقتل عادل وحيد داخل قسم البدرشين بمحافظة الجيزة، حيث حُفظ التحقيق لعدم كفاية الأدلة. فى مقابل ذلك، هناك ٤ قضايا مازالوا في مراحل التحقيق.

أما على صعيد التجارب الناجحة فى تحقيق الانتصاف، فهناك قضية واحدة تم الحكم فيها على المتهمين بموجب المادة ١٢٦ من قانون العقوبات، حيث تم تصنيف الواقعة من خلالها على أنها تعذيب أفضى إلى موت، مما جعل العقوبة السجن المؤبد بحق كلٍ من ضابط وأمين الشرطة فى قضية قتل إسماعيل عبد الحميد فى ١٨ أكتوبر ٢٠١٤ داخل سجن قسم أول طنطا بالغربية[٦].

من ناحية أخرى، حُكم على ضابط الشرطة المتهم بقتل طلعت شبيب داخل قسم شرطة الأقصر فى ٢٤ نوفمبر ٢٠١٥، بالسجن المشدد لمدة سبع سنوات، ولكن هذه المرة بتهمة الضرب المفضي إلى موت، والحكم بخمس سنوات على خمسة

أمناء شرطة، في حكم نهائي وبات، وذلك بعد رفض الطعن المقدم أمام محكمة النقض، بالإضافة إلى الحكم بتعويض مدني مؤقت قدره مليون ونصف الجنيه لزوجة الضحية[٧].

وفى حالة مشابهة حُكم على ضابط الشرطة المتهم بقتل السيد الكسبرى فى ٥ مايو ٢٠١٥ داخل قسم شرطة رشيد بمحافظة البحيرة بالسجن لمدة خمس سنوات، وذلك بعد رفض النقض الطعن المقدم من ذلك الضابط[٨].

أما على صعيد التجارب التي لم يتحقق بها الانتصاف العادل من الجناة، فقد برّأت محكمة الجنايات ضابطي الأمن الوطني المتهمّين بتعذيب المحامي كريم حمدي حتى الموت في فبراير ٢٠١٥ داخل قسم شرطة المطرية، وذلك بعد أن قُبل الطعن المقدم منهما على الحكم أول درجة الصادر بحقهما، والذي قضى بمعاقبتهما بالسجن المشدد لمدة خمس سنوات[٩].

وفى حالة مشابهة أيضًا، قضت محكمة جنايات الإسماعيلية بتبرئة الضابط المتهم بقتل الطبيب البيطرى عفيفى حسن عفيفى فى نوفمبر ٢٠١٥، داخل قسم شرطة إسماعيلية أول[١٠]، وذلك عقب حكم أول درجة بمعاقبة الضابط بالسجن لمدة خمس سنوات و٣ سنوات بتهمة تزوير فى محررات رسمية، بالإضافة إلى ٥ آلاف جنيه كتعويض عن إهانة زوجة الضحية[١١].

ويمارس التعذيب مسؤولو الشرطة والمسؤولون العسكريون ومسؤولو الأمن الوطني وحراس السجون. إلا أن المدعين العامين والقضاة ومسؤولي السجون يسهلون أيضاً التعذيب بتقاعسهم عن كبح ممارسات التعذيب والاحتجاز التعسفي وسوء المعاملة، أو عن اتخاذ إجراء بشأن الشكاوى

ويفلت مرتكبو أعمال التعذيب على الدوام تقريباً من العقاب، على الرغم من أن القانون المصري يحظر التعذيب والممارسات المتصلة به، ويُنشئ آليات محاسبة، الأمر الذي يدل على تضارب خطير بين القانون والممارسة. وفي نظر اللجنة أن كل ما تقدم ذكره يقود إلى استنتاج لا مفر منه وهو أن التعذيب ممارسة منهجية في مصر

تقرير لجنة مناهضة التعذيب، الدورة الثانية والسبعون، الملحق رقم ٤٤
الفقرة رقم ٦٩، ص ٢١، رقم الوثيقة A/72/44

الفصل الثانى: عن الضحايا

(١)

أحمد محمد إبراهيم السيد أحمد

٢٣ سنة، توفي داخل قسم المطرية في يونيو ٢٠١٤.

حيث قضى فترة عقوبة عن جريمة وتقرر خروجه حسن سير وسلوك بثلثي المدة، وكان من المفترض أن يتم الإفراج عنه من القسم التابع له، إلا أنه خرج منه لمثواه الأخير.

يحكى والد أحمد أنه كان ينتظر الإفراج عن ولده فى نفس اليوم الذي أخبروه فيه بأن ولده قد فارق الحياة. في اليومين السابقين لتلقى خبر الوفاة، أخبر أحمد والده أنه يعانى داخل حجز القسم بسبب التكدس، لاسيما أنه يعانى من ضيق تنفس، حاول والده أن يطلب له سيارة إسعاف إلا أنه لم يفلح فى ذلك[١٢].

يصف الوالد جثمان إبنه حين رآه قائلًا: "علمت أن ابني تعرض للتعذيب حينما رأيت جثته؛ حيث وجدت على كتفه من الخلف آثار ضرب بشومة أو عصا، ووجهه متورم بالكامل، والجبهة يوجد بها كدمات، وتوجد فتحة برأسه من الجانب الأيمن تشبه "الخُرم" يكاد العظم يظهر من خلالها"[١٣]، وقد جاء فى التقرير الأولى لتشريح الجثة والذى اطلعت عليه منظمة العفو الدولية "تظهر على الجسد كدمات زرقاء وجروح قطعية".[١٤]

(٢)

مصطفى محمد أحمد على الأسوانى

٢٥ سنة، توفي داخل قسم شرطة المطرية فى يوليو ٢٠١٤.

أُلقي القبض على مصطفى بتهمة إدارة صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تُحرض على الجيش والشرطة، ولكن هذه التهمة نفاها مركز هشام مبارك للقانون، وقال أنه قُبض عليه بعد خلاف بينه وبين إدارة القسم؛ لرفضه الوشاية بزبائنه اللذين يترددون على "السايبر" الذي يعمل به[١٥].

قبل وفاته، زارته والدته بالقسم ووجدته "مضروب وشكله متغير ووشه وارم وكان بينزف"[١٦]، بعدها قضى مصطفى نحبه. وجاء تقرير الطب الشرعى المبدئى بأن سبب الوفاة هو هبوط حاد فى الدورة الدموية، فى حين قالت والدته أنه حين رأته كان "جسده متشرط ومتهدل حتى وشه كان متشرط، وجسمه مليء بالجروح ومورم في كل مكان حتى في وشه كأن حد معوره بمشرط أو مطوة"[١٧].

(٣)

إسلام السيد

٢٣ سنة، توفي داخل قسم شرطة رمل ثان بالأسكندرية، في ١٩ يوليو ٢٠١٤.

أعلن رئيس المباحث الجنائية بالأسكندرية أن سبب وفاة الشاب إسلام السيد، هو إنتحاره داخل القسم، ولكن والدته تتسائل عن السبب الذي يجعل شابًا فى مقتبل العمر يقبل على الانتحار وخاصة بعد أن قضت النيابة بإخلاء سبيله، وقد أضافت أنه وقت الغُسل وجدت "راسه مخبوطة ورجله متحركة من مكانها وواضح أن في ضرب".[١٨]

(٤)

عزت عبد الفتاح الغرباوى

٤٦ سنة، توفي داخل قسم شرطة المطرية، في أغسطس ٢٠١٤.

ألقي القبض على عزت الغرباوى الموظف بوزارة المالية عقب مشاجرة نشبت في الحى الذي يقيم به، وتم عرضه على النيابة والتي أمرت بأحتجازه ٤ أيام، إلا أنه تم إخطار أسرته بوفاته خلال هذه الفترة.

وجاء تقرير الطب الشرعى يثبت وجود "سجحات في معظم أجزاء الجسم بالإضافة إلى وجود نزيف بالمخ وكسور في ٩ إضلاع، ووجود نزيف في التجويف الصدري وأن سبب الوفاة نتيجة لحالة الإصابة وما أحدثته من كسور بالأضلاع وفشل في التنفس بالإضافة إلى إصابة الرأس وما صاحبها من مظاهر ارتجاج دماغي أدت إلى الوفاة .. إصاباته كانت بجسم صلب عريض المساحة مثل ركلات القدم واللكمات وهي السبب في كسر ٩ ضلوع في جسده، وبالنسبة للنزيف الدماغي والارتجاج الدماغي يرجح صدم رأس المتوفى في الحائط أو أي شيء صلب"[١٩].

ووفقًا لابن الضحية، فقد تلقى تهديدًا من أمين الشرطة للتنازل عن اتهامه هو ومعاون القسم[٢٠]، إلا أن مسار التقاضي لم يكتمل بسبب وفاة الأسرة بأكملها في حادث إنهيار عقار بالمطرية[٢١].

(٥)

محتجز بقسم شرطة السلوم

توفي داخل قسم شرطة السلوم بمحافظة مطروح، في ٢٦ سبتمبر ٢٠١٤.

وفقًا لولده، فإن أبيه هو صاحب صالون حلاقة وقد ألقي القبض عليه بسبب مشاجرة مع أحد العاملين معه، وتم اقتياده إلى القسم. حيث قام الضابط بضرب والده داخل الحجز "وانهال عليه الضابط بالركلات في مناطق متفرقة بجسده، وأصابه بمنطقة "الخصيتين"، فسقط على الأرض مغشيًا عليه وفارق الحياة".[٢٢]

(٦)

إسماعيل محمد عبد الحميد

توفي داخل سجن قسم أول طنطا، بمحافظة الغربية، في ١٨ أكتوبر ٢٠١٤.

تعود الواقعة إلى القبض على الضحية وآخر كان معه، وتعذيبهما لإجبارهما على الإمضاء على عدة محاضر سرقة كان يحاول معاون المباحث تلفيقها فى إيراده وفقًا لمركز الحقانية للحقوق والحريات[٢٣]، ونتج عن ذلك التعذيب وفاة إسماعيل

عبد الحميد، حيث جاء في تقرير الطب الشرعي أن سبب الوفاة "الصعق بالتيار الكهربائى" وهو ما توافق مع أقوال المجني عليه الآخر[٢٤].

وتعتبر هذه القضية من القضايا القليلة التى تم تقديم فيها موظفين عموميين، ضابط مباحث وأمين شرطة، للمحاكمة، بتهمة التعذيب المفضي إلى موت وليس الضرب المفضي إلى موت بنص المادة ١٢٦ من قانون العقوبات، وقد حكمت محكمة الجنايات بطنطا غيابيًا، فى ٢٦ ديسمبر ٢٠١٥، بالسجن المؤبد بحق الضابط وأمين الشرطة[٢٥].

(٧)

كريم حمدى محمد ابراهيم

٢٤ سنة، توفي داخل قسم شرطة المطرية، في فبراير ٢٠١٥.

أُلقي القبض على كريم حمدى في ٢٣ فبراير ٢٠١٥، بتهمة الانضمام لجماعة إرهابية، وعُرض على النيابة التي قررت حبسه لمدة ٤ أيام على ذمة التحقيق، إلا أنه قضى نحبه خلال هذه المدة جراء التعذيب على يد ضابطي الأمن الوطني اللذيّن كانا يستجوبانه داخل قسم المطرية، وقد شهد بذلك أحد المتهمين بالقسم حيث أنه سمع صوت يتأوه مرددًا "آه.. آه خلاص يا باشا هاعترف".[٢٦]

من ناحية أخرى، خرج تقرير الطب الشرعى ليثبت أن سبب وفاة المحامى كريم حمدى هو التعذيب حيث جاء بالتقرير رقم ٤٤٩ لسنة ٢٠١٥ "إنه بالكشف الظاهري وإجراء الصفة التشريحية لجثة المتوفي كريم حمدي محمدان، فإن الإصابات المشاهده بعموم الجسد حيوية وحديثة حدثت من المصادمة بجسم أو أجسام صلبة أيا كان تنوعها.. إصابة بالعنق من المنتصف وإصابة بالصدر من أعلى وآثار احمرار بمعصم يده اليمنى وإصابة بمعصم يده اليسرى من الجانب وإصابة بالظهر من المنتصف، من الأسفل، وإصابة بالإلية اليسرى من الداخل، وإصابة بساقه اليسرى في منتصف الركبة وإحمرار بجوار منطقة العانة واشتباه تورم وزرة إبر في القضيب وكيس الصفن"[٢٧].

في ديسمبر ٢٠١٥، حكمت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة ضابطي الأمن الوطني بالسجن المشدد لمدة خمس سنوات، وجاء بحيثيات الحكم "وما أن عاد المتهم الي قسم المطرية ، قام المتهمان عمر محمود عمر حماد ومحمد الانور محمدين احمد محمدين، من ضباط الامن الوطني، بمناقشة المجنى عليه في احدى غرف المباحث معصوب العينين ومقيدا اليدين بمفرده وانهالا عليه ضربا بالأيدي والأرجل على اماكن متفرقة من جسمه قاصدين ايذائه للاعتراف والارشاد عن باقي المتهمين ، وقد ادي الاعتداء على المجنى عليه كريم حمدي محمد ابراهيم الي وفاته نتيجة الاصابات الرضية والحيوية المتعددة بالصدر والبطن والعنق وما أدت اليه من كسور بالأضلاع الصدرية وتهتك بالرئتين وتكدم بالقلب والكبد وكيس الصفن وما صاحب ذلك من نزيف بتجويفي الصدر والبطن وبالخصيتين وحول الكليتين أدى الى صدمة على النحو المبين بتقرير الصفة التشريحية"[٢٨]. إلا أنه فى مرحلة النقض برأت محكمة جنايات القاهرة فى ١٣ مايو ٢٠١٨، الضابطين من تهمة التعذيب على الرغم من تقرير الطب الشرعى سالف الذكر وكذلك ما ورد من حيثيات فى حكم أول درجة[٢٩].

(٨)

مصطفى إبراهيم محمود

٢٨ سنة، توفي داخل قسم شرطة المطرية، في ٢٢ فبراير ٢٠١٥.

أُلقى القبض على مصطفى بتهمة حيازة مواد مخدرة، وقد شهد عدد من الشهود أن ضابط القسم قيّد مصطفى لفترة زمنية وصلت لثمان ساعات، دخل على إثرها فى حالة إعياء شديد، ونُقل إلى المستشفى إلا أنه توفي قبل وصوله[٣٠]، جدير بالذكر أن حالة وفاة مصطفى وقعت قبل حالة وفاة كريم حمدى بيوم واحد فقط، وداخل نفس القسم.

(٩)

عماد أحمد العطار

٤٢ سنة، توفي داخل قسم شرطة المطرية، في ٢٥ فبراير ٢٠١٥.

بعد حالة وفاة مصطفى إبراهيم وكريم حمدى، ظهرت حالة وفاة أخرى نتيجة التعذيب وداخل نفس القسم، وفى نفس الشهر، حيث قُتل عماد أحمد العطار داخل قسم المطرية نتيجة التعذيب وذلك وفقًا لتقرير الطب الشرعى الذى جاء فيه أن سبب الوفاة هو "الصعق بالتيار الكهربائي في أماكن حساسة بجسم المجنى عليه"[٣١].

(١٠)

إمام محمود إمام عفيفى

٦٣ سنة، توفي داخل قسم شرطة المطرية، في أبريل ٢٠١٥.

بعد واقعة تعذيب كريم حمدى فى شهر فبراير، تعرض محام آخر للتعذيب داخل نفس القسم، والذي أودى بحياته فى أبريل من نفس العام، حيث أصيب المحامى "بنزيف حاد فى المخ والتهاب رئوى حاد بالإضافة إلى وجود كدمات جراء التعذيب" وفقًا لذويه.[٣٢]

(١١)

السيد السيد حسن الكسبرى

٣٢ سنة، توفي داخل قسم شرطة رشيد بمحافظة البحيرة، في ٥ مايو ٢٠١٥.

في الأول من مايو تعرض السيد الكسبرى للضرب من قِبل قوات الشرطة داخل معرض السيارات الخاص به، وذلك بعد أن سأل عن سبب التفتيش وإن كان هناك إذن من النيابة، وتم اصطحابه للقسم بعد التنكيل به فى الشارع.

عقب ذلك وأمام النيابة اتهم السيد الكسبرى عددًا من قوة الشرطة بالتعدى عليه، إلا أن النيابة تجاهلت بلاغه ولم تحقق مع الضباط المتهمين، وقررت النيابة تجديد حبسه لمدة ٤ أيام ومعاودته للقسم، ليكون في انتظاره جلسة تعذيب أخرى، لفظ على إثرها أنفاسه الأخيرة داخل القسم بتاريخ ٥ مايو ٢٠١٨[٣٣].

وفي ٢٤ مايو أُحيل ضابط شرطة ومخبرين إلى محكمة الجنايات بتهمة الضرب المفضى إلى موت[٣٤]، وفى ديسمبر من نفس العام قضت محكمة الجنايات بمعاقبة ضابط الشرطة بالسجن خمس سنوات، كما قضت ببراءة المخبرين[٣٥].

(١٢)

محمد عبد النبى خليل الشويخ

٢٢ سنة، توفي داخل قسم شرطة إمبابة، في ١٥ مايو ٢٠١٥.

أُلقي القبض على محمد من أحد الكمائن، وتم تلفيق قضية مخدرات له من قِبل أحد الأمناء عقب مشادة كلامية معه، بعدها تم اقتياده للقسم الذي تعرض بداخله للضرب "على رأسه" ونُقل للمستشفى، إلا أنه كان قد فارق الحياة.[٣٦]

(١٣)

طارق خليل عبد المجيد يحيى

٦١ سنة، توفي داخل قسم شرطة مصر القديمة، في ٢٨ يونيو ٢٠١٥.

اختفى طارق لمدة أسبوعين، ظهر بعدها في مشرحة زينهم مُسَلّمًا من مستشفى المنيل الجامعي، وذلك بعد أن نُقل إليها من قسم شرطة مصر القديمة. وقد وجدت الأسرة عند معاينة الجثمان "آثار تعذيب شديد وصعق كهربائي بمنطقة الرقبة والكتف والصدر والبطن"[٣٧].

(١٤)

عادل عبد السميع

٢٢ سنة، توفي داخل قسم شرطة المطرية، في ٢٢ أكتوبر ٢٠١٥.

عادل عبد السميع محتجز داخل قسم المطرية منذ الرابع من أكتوبر، على ذمة سرقة تليفون محمول. شهد عدد ممن زامنوا القبض عليه، وجود دماء على ملابسه، وقد قالت والدته أنه كان "فاقدًا للقدرة على الكلام جراء تعرضه للضرب"، بعد ذلك وفى ٢٤ أكتوبر، علمت الأسرة أنه قد نُقل إلى المستشفى، إلا أنه وصل إليها مفارقًا الحياة[٣٨].

وقد قدمت الأسرة بلاغًا للنائب العام برقم ١٣٩٨ لسنة ٢٠١٥ عرائض النائب العام للتحقيق في ملابسات وفاته بعد تواتر شهادات عن تعذيبه داخل القسم، بالإضافة إلى معاينة الأسرة لآثار إصابات وحروق فى جثته عقب وفاته[٣٩].

(١٥)

عفيفى حسن عفيفى

توفي داخل قسم شرطة إسماعيلية أول، في نوفمبر ٢٠١٥.

تم اقتياد الطبيب البيطرى عفيفى حسن عفيفى من داخل صيدلية زوجته من قِبل أحد ضباط الشرطة بدون تهمة واضحة. فعندما تواصل الضحية مع زوجته ليخبرها أنه فى القسم لتحضر، وسألته عن السبب، أجابها: "لا أعرف، تم إقتيادي من قِبل الملازم بعد أن أهانني بالضرب داخل الصيدلية وأهانني باللفظ داخل القسم". وحينما وصلت زوجته إليه وجدته في حالة سيئة جدًا دخل على إثرها فى غيوبة، ولم يتحرك أحد لإنقاذه على الرغم من أنه مريض بالقلب على حد وصف زوجته، بعدها تم نقله إلى المستشفى، ليتوفى فيها بعد ٢٤ ساعة[٤٠].

وفي ٩ فبراير ٢٠١٦، قضت محكمة جنايات الإسماعيلية بمعاقبة معاون مباحث قسم أول الإسماعيلية محمد ابراهيم بالسجن لمدة ٥ سنوات بتهمة الضرب المفضي إلى موت و ٣ سنوات بتهمة التزوير في محررات رسمية، وغرامة ٥ آلاف جنيه لسبه زوجة الضحية[٤١]. إلا أن المتهم تقدم بطلب لنقض الحكم، وفي مارس ٢٠١٨ قضت محكمة جنايات الإسماعيلية ببراءة المتهم مما نُسب إليه، على الرغم من وجود "فيديو" من داخل الصيدلية يُبين اعتداء المتهم على الضحية[٤٢].

(١٦)

عمرو سعيد عبد الظاهر أبو شنب

٣٢ سنة، توفي داخل قسم شبين القناطر بالقليوبية، في نوفمبر ٢٠١٥.

أُلقي القبض على عمرو على خلفية قضية سرقة، ليس له علاقة بها، وفقًا لشهادة والدته، والتي قالت أنه تعرض للضرب أثناء القبض عليه من قِبل الضباط. وقد اشتكى الضحية أثناء احتجازه من آثار ما تعرض له من ضرب، إلى أن توفي أثناء عرضه على النيابة[٤٣].

من ناحية أخرى جاء بتقرير الطب الشرعي "حالة مرضية متقدمة بالرئتين .. وجود إصابات بجسم صلب ونزيف بالرئة والتهاب وسحجات بمختلف أنحاء الجسم"[٤٤].

(١٧)

طلعت شبيب

توفي داخل قسم شرطة الأقصر، في ٢٤ نوفمبر ٢٠١٥.

أُلقي القبض على طلعت شبيب في نوفمبر ٢٠١٥ بتهمة حيازة مخدرات، وهى تهمة مُختلقة على حد وصف خالد علي محامى الضحية، وتم اصطحابه إلى القسم لتنتهي حياته بعدها بثلاث ساعات ونصف، إثر التعذيب على يد أفراد الشرطة[٤٥].

ونتيجة لذلك، أصدرت محكمة جنايات الأقصر حكمها بمعاقبة ضابط الشرطة بالسجن المشدد لمدة سبع سنوات، وحبس خمسة أمناء شرطة ثلاث سنوات مع الشغل لكلٍ منهم، وإلزام وزير الداخلية بدفع تعويض مدني مؤقت لأرملة الضحية مليون ونصف جنيه، كما قضت المحكمة ببراءة سبعة متهمين آخرين[٤٦].

وجاء حكم محكمة النقض مُصدقًا للحكم السابق، وقد جاء فى حيثيات الحكم "ضربوا المجنى عليه طلعت شبيب الرشيدى عبد الرحيم عمدًا بأن انهالوا عليه لكمًا وصفعًا حال ضبطه وعقب القبض عليه واقتاداوه إلى ديوان قسم شرطة الأقصر وما أن دلفوا داخل القسم حتى استمروا فى التعدى عليه بالضرب لكمًا وبجسم صلب راض فأحدثوا به الاصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية ولم يقصدوا من ذلك قتلًا ولكن الضرب أفضى إلى موته على النحو المبين بالتحقيقات"[٤٧].

(١٨)

عمرو فاروق مهران

٢٢ سنة، توفي داخل قسم المنتزه ثان بالإسكندرية، في ٦ ديسمبر ٢٠١٥.

أُلقى القبض على عمرو بتهمة السرقة بالإكراه، وكان محتجزًا داخل القسم على ذمة القضية، إلا أنه لقي مصرعه. وفى حين قالت المصادر الأمنية أن سبب الوفاة هبوط حاد فى الدورة الدموية، إلا أن شهود عيان أكدوا أنه قد لقى حتفه إثر التعذيب[٤٨]، بالاضافة إلى شهادة والده التى قال فيها: "زرته يوم الأربع اللي فات وكان سليم، لكن دلوقتي وهو ميت عينه مفقوعة، وظهره مضرب بشوم و دماغه مفتوحة، رغم إن الحكاية اللي قالها الضباط للمسجونين إنهم يقولوا شهادة واحدة وهى إنه مات بعد تناول مخدرات ومياه غازية"[٤٩].

(١٩)

محتجز بقسم شرطة مركز طوخ

٣٦ سنة، توفي بقسم شرطة طوخ، في ١١ فبراير ٢٠١٦.

ألقى القبض على المتهم في ٢٦ يناير بزعم حيازته لمخدرات، وتم تحويله إلى النيابة بهذه التهمة. وفى إحدى جلسات تجديد حبسه، غاب المتهم عنها، وعند سؤال أخيه عن سبب الغياب أخبروه أنه أخيه تعرض لحالة إجهاد ونُقل إلى مستشفى بنها العام والتي توفى بها. إلا أن أحد المحتجزين تواصل مع ذوي الضحية وأخبرهم أن سبب الوفاة هو الضرب والتعذيب، وعليه فقد تقدمت الأسرة ببلاغ يتهم ضباط المركز بالتسبب فى الوفاة[٥٠].

(٢٠)

بدر شحاتة

توفي داخل سجن برج العرب، في مايو ٢٠١٦.

طلبت إدارة سجن برج العرب من أسرة بدر شحاتة الحضور للسجن، وحينما حضروا أخبروهم أنه قد توفي داخل السجن إثر هبوط حاد فى الدورة الدموية، ولكن حينما رأت الأسرة الجثمان وجدوا "على رأسه أثار تورم وضرب والعديد من الكدمات .. فضلًا عن آثار حبل حول رقبته" مما دفعهم لعدم التوقيع على استلام الجثمان وطلب تشريح الجثة لمعرفة سبب الوفاة[٥١].

(٢١)

محمد محمد عبد الحميد عبد العال

توفي داخل قسم شرطة الوايلى، في مايو ٢٠١٦.

ألقى القبض على محمد في ١٢ مايو ٢٠١٦، وتم تلفيق قضية مخدرات له، على حد وصف والده. وخلال فترة احتجازه تعرض لمعاملة غير إنسانية فيقول والده: "كان آخر ما أخبرني اياه بأنه سيموت من شدة التعذيب بالكهرباء"، وهو ما حدث بالفعل حين توفى محمد داخل القسم نتيجة التعذيب، وفقًا لوالده[٥٢].

(٢٢)

حسين فرغلى حسن فرغلي

٦٢ سنة، توفي داخل قسم شرطة الوايلى، في ٢٥ مايو ٢٠١٦.

لقى حسين فرغلى حتفه داخل القسم بعض أن تعرض للتعذيب على يد معاون المباحث وعدد من أمناء الشرطة، وفقًا لزوجته التى شهدت تعذيبه، فتقول: "مسك كرسى حديد وضرب جوزى فى رأسه لقيته طلع رغاوى بيضاء من فمه وتوقف عن الحركة والنفس قدام عينى، ومكنتش قادرة أعمل حاجة"[٥٣].

بعد ذلك نُقل الضحية إلى مستشفى دار الشفاء بالعباسية ولكنه كان قد فارق الحياة وجاء فى تقرير المستشفى: "حضر المريض حسين فرغلى حسن فرغلى إلى قسم الطوارئ جثة هامدة وتوقف بعضلة القلب والتنفس، وكان به أثر كدمات وسحجات بالظهر والذراع اليمنى والبطن والفخذ اليسرى وجرح بالرأس، ونزيف تحت ملتحمة العين اليسرى، وجرح بالشفة اليسرى وآخر بجوار العين اليسرى"[٥٤].

مازالت محاكمة معاون المباحث و٨ من أمناء الشرطة سارية بتهمة الضرب المفضي إلى موت واستعمال القسوة، معتمدين فى ذلك على سلطان وظيفتهم، على نحو يمثل إخلالًا بشرف الوظيفة العمومية، وحيازة أحدهم (أمين شرطة) لسلاح غير مرخص[٥٥] (الجلسة القادمة بتاريخ ٢٠ يونيو ٢٠١٨).

(٢٣)

كمال الحمضى

توفي في ٧ يونيو ٢٠١٦ ،بعد تعرضه للضرب على يد عدد من أمناء الشرطة فى المنطقة التابعة لقسم ثالث إداري المحلة.

كان الضحية يحاول أن يفض شجارًا نشب بين عائلتين، حين حضرت قوة أمنية واعتدت على بعض الأفراد، وألقت القبض عشوائيًا على عدد منهم، من بينهم الضحية الذي اعتدوا عليه حتى فارق الحياة[٥٦]، وقد تم توجيه تهمة القتل إلى رقيب شرطة[٥٧].

(٢٤)

سيد أبو الوفا

٣٧ سنة، توفي داخل قسم شرطة ثان الغردقة، بمحافظة البحر الأحمر، في سبتمبر ٢٠١٦.

تم اصطحاب سيد للقسم بتهمة قيادة دراجة بخارية بدون ترخيص، حيث أخلت النيابة سبيله، إلا أنه تعرض للضرب داخل القسم وإهانته من قِبل قوة القسم، ونُقل على إثره إلى المستشفى. وقد جاء في التقرير "إصابته بحالة شلل بالفقرتين الخامسة والرابعة وحالة شلل بالطرفين العلويين والسفليين وحالة تبول وتبرز لا إرادي"[٥٨].وكان المجني عليه قد اتهم قبل وفاته عددًا من قوة القسم بتعذيبه والتعدي عليه.[٥٩]

(٢٥)

سامح جابر

٢٨ سنة، توفي داخل قسم ثان طنطا، في أكتوبر ٢٠١٦.

ألقي القبض عليه بتهمة سرقة هاتف محمول، ووفقًا لشهادة أخته فإن سامح قد تعرض للتعذيب بالكهرباء مما أدى إلى وفاته، فتقول "هو كهرب نفسه؟ .. هو بقاله أسبوع بيكهربوا فيه وبيعذبوه" [٦٠].

(٢٦)

مجدى مكين

٥٢ سنة، توفي داخل قسم شرطة الأميرية، في نوفمبر ٢٠١٦.

يقول نجل مجدى مكين أن والده كان على ميعاد مع اثنين من أصدقائه حين اعترض طريقه ضابط شرطة وألقى القبض عليهم بعد تطاول الضابط على الضحية وسبه، مما دفع مجدي للرد عليه بذات السبة وفقًا لنجله. وقد كان الضحية محتجزًا بمعزل عن صديقيه اللذيّن سمعا صوت صراخه من التعذيب. فيما بعد دخل الضابط نفسه على الصديقين يعرض عليهما إخلاء سبيلهما فى مقابل شهادتهما أن مجدى مكين كان يحمل أقراص مخدرة، لكنهما رفضا.[٦١]

أشار تقرير الطب الشرعى الخاص بوفاة مجدى مكين إلى أن "الوفاة نتيجة التعذيب وأن الوقوف على الظهر أحدث صدمة في الوصلات العصبية في النخاع الشوكي، ما أدى لحدوث جلطات في الرئتين والتي أحدثت الوفاة". في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة الداخلية أن سبب الوفاة هو هبوط حاد فى الدورة الدموية، وهو التصريح الذي تستخدمه في مثل هذه الحالات، بالإضافة إلى تصريح "مات منتحرًا".[٦٢]

على الرغم من تقرير الطب الشرعي السابق، فقد أُخلي سبيل الضابط وأمناء الشرطة المتهمين بقتل مجدى مكين، وحتى الآن لم يتم تقديم المتهمين للمحاكمة[٦٣].

(٢٧)

عادل وحيد

٢٤ سنة، توفي داخل قسم البدرشين، بمحافظة الجيزة، في نوفمبر ٢٠١٦.

ألقى القبض على عادل بتهمة الإتجار فى المواد المخدرة، وتم حبسه ٤ أيام داخل القسم، تعرض خلالها للضرب والتعذيب. يقول ولده عن تلك الفترة: "ضربوه وعلَّقوه بسبب طلبه النقل إلى المستشفى، وزملاؤه داخل الحجز تضامنوا معه، ونادوا بصوت عالٍ على الضباط والعاملين بالمركز لإنقاذه، فكان جزاؤهم الضرب"[٦٤].

وبعد التحقيق فى الواقعة بثلاثة أشهر، قضت النيابة بحفظ التحقيق لعدم كفاية الادلة وذلك عقب عدول الشاهد الأساسي عن أقواله[٦٥].

(٢٨)

محمود سعيد شحاتة على

٢٧ سنة، توفي داخل قسم شرطة العطارين بالاسكندرية، في ١٥ فبراير ٢٠١٧.

ألقى القبض على الضحية يوم ١٤ فبراير، وفى اليوم التالي تم إبلاغ أهل الضحية أنه مات داخل الحجز منتحرًا. ووفقًا لشقيق الضحية، فقد أجبر القسم الأهالي على دفنه فى ساعات مبكرة، وقد أرسل لهم القسم "فراشة" العزاء ولكنهم رفضوا استلامها[٦٦].

تقول أسرة شحاتة أنه تعرض للتعذيب، فوفقًا لمحام الضحية أن شقيقه قد تمكن من رؤيته ووجده "مقيدًا من الخلف وينزف من رقبته ورأسه"[٦٧].

(٢٩)

محمود سيد محمد حسين

توفي داخل قسم شرطة الهرم، في ٦ مارس ٢٠١٧.

ألقى القبض على محمود وعُذب من قِبل أحد الضباط لإجباره على الاعتراف بسرقة مصوغات جدته[٦٨]، وفقًا لشهادة شقيق الضحية في تحقيقات النيابة العامة، حيث قال: "إن الضابط شارك في إلقاء القبض عليه وشقيقه في ١٣ فبراير الماضي، وإنه شاهد الضابط قبل وفاة شقيقه بأسبوع وقد وضع عليه قطعتين خشبيتين متقاطعتين كالصليب ويداه مربوطة مرفوعة إلى أعلى لحثه على الاعتراف بواقعة قتل جدته وسرقة مشغولات الذهبية"[٦٩]، بالاضافة إلى أقوال الشهود الآخرين اللذين قالوا أن الضحية تم تجريدها من ملابسها وضربها وصعقها بالكهرباء[٧٠].

(٣٠)

محمد جاد الرب

٢٦ سنة، توفي داخل سجن مركز شرطة أسوان، في ٢ مايو ٢٠١٧.

تقول والدة محمد أنه ألقي القبض عليه هو وشقيقه دون معرفة السبب، ليعلما بعدها باتهامهما في قضية مخدرات. وكان محمد دائم الشكوى من مكان الاحتجاز، إلى أن وصل لأهله خبر وفاته داخل سجن المركز.

يقول والد محمد أن مفتش الصحة حاول إقناعه باستلام جثمان ولده مؤكدًا على أن الوفاة طبيعية، إلا أن أسرته تمكنت من رؤيته بمشرحة أسوان العمومية حيث شهدوا وجود آثار تعذيب واضحة على جسده، وميلانه للزرقة[٧١].

وأكد فريق الدفاع على تعذيب الضحية، قائلين: "طالبنا بالتحقيق في اتهام مأمور مركز شرطة أسوان ورجاله بتعذيب المجني عليه حتى الموت، خاصة بعد حرمان والده ووالدته من رؤيته يوم الحادث، كما تم منعه من الطعام والعلاج ومن الانتقال للعلاج داخل المستشفى، ما ترتب عليه وفاته من أثار التعذيب"[٧٢].

(٣١)

جمال كمال عويضة

٤٠ سنة، توفي داخل قسم شرطة منشأة ناصر، في ١٨ يوليو ٢٠١٧.

فى الوقت الذي ادعى فيه القسم أن الضحية قد شنق نفسه، قدمت الأسرة بلاغًا للنائب العام يتهم مأمور وضباط القسم بتعذيب وقتل جمال كمال عويضة[٧٣].

أما عن آثار التعذيب على الجثة، فقد وُجدت "آثار كدمات فى خلف الكتف وكدمة أخرى بالخصية وكدمات أخرى بالذراعين وآثار جروح بالساق واحمرار شديد بالرقبة، كذلك آثار تعذيب بالكهرباء ظهر من يديه وأظافر"[٧٤].

(٣٢)

محمد عبد الحكيم محمود

٢٢ سنة، توفي داخل قسم شرطة المقطم، فى ٥ يناير ٢٠١٨.

يحكى أحد شهود العيان أن "عفروتو" -اسم الشهرة لمحمد عبد الحكيم- كان متواجدًا فى الشارع أمام منزله حينما هجمت حملة من القسم في "تكاتك"، وقامت بتفتيش الموجودين. ولم يكن بحوزة عفروتو أى شئ وفقًا لشاهد العيان، ولكنه حاول الهرب؛ حيث جرى العرف في تلك المنطقة بعدم تواجد أي شخص في الشارع بعد الساعة التاسعة. لأنه – وفقًا لأحد الشهود- إذا مرت قوة من القسم وقتها، ووجدت أحدًا ما بالشارع فسيُقبَض عليه وتُلفَق له قضية[٧٥].

يحكى شاهد عيان آخر اللحظات الأخيرة فى حياة عفروتو، فيقول: "بعد ساعة فتحوا الباب ورموا شاب كأنه شوال بطاطس، غرقان مية من ساسه لرأسه، وجسمه متلج. كان فيه بطانية مرمية في الأوضة، قمت أغطيه بيها اكتشفت أنه عفروتو. كان بيقول: أنا تعبان، أنا حاسس إني باموت، عاوز أعمل حمام. نادينا على الأمناء وقلنا لهم: عفروتو بيموت، قالوا لنا: سيبوه يموت"[٧٦].

حاول من بالزنزانة الاستغاثة مرة أخرى بمن في الخارج، هذه المرة دخل أحد الأمناء وسأل عفروت: "وجعك صدرك"؟ فهز عفروتو رأسه، فوجّه له ركلة قوية فى صدره أودت به فى الحال، وفقًا لشهادة أحد من كانوا معه بالزانزانة[٧٧].

جاء فى بيان الصفة التشريحية الخاص بعفروتو أنه "يعاني من انسكاب دموي رأسي الوضع مقابل الضلع السابع الأيسر على الخط الإبطي الأمامي، وكسر بالضلع السابع الأيسر، وكدمة بالحافة السفلية في الفص السفلي للرئة اليسرى، وتهتكات شديدة بالطحال ونزيف دموي إصابي بتجويف البطن وجميعها إصابات رضية حيوية حديثة وهى ما تعزى إليها الوفاة وقد حدثت من المصادمة أو الاصطدام الشديد بجسم صلب أيًا كان نوعه"[٧٨].

قائمة المراجع

[1] مصطفى عيد. ٢٠١٧. "إحالة القاضيين عبدالجبار ورءوف لـ«التأديب» بتهمة «إعداد مشروع لمكافحة التعذيب»"، *الشروق*، ٣٠ مارس، آخر ولوج ١ مايو ٢٠١٨.https://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=30032017&id=b452d23b-01e1-4b27-a797-c383ff6686fc

[2] انضمت مصر إلى اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة في ٢٥ يونيو ١٩٨٦ ودخلت الاتفاقية حيز النفاذ بالنسبة إليها في ٢٦ يونيو ١٩٨٧

[3] سوزان عبد الغنى. ٢٠١٦. "بعد إجبار الأطباء على التنازل.. قسم المطرية «سلخانة التعذيب»: ١٣ وفاة في عام ونصف.. ولم يحاسب أحد". *البداية*، ٢٩ يناير، آخر ولوج ٢٨ مايو ٢٠١٥. http://albedaiah.com/news/2016/01/29/105862

[4] محد مصباح. ٢٠١٥. القصة الكاملة لوفاة طبيب بالإسماعيلية داخل قسم أول. *التحرير*، ٢٨ نوفمبر، آخر ولوج ٢٨ مايو ٢٠١٨. https://www.tahrirnews.com/posts/344530/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%84%D8%A9+%D9%84%D9%88%D9%81%D8%A7%D8%A9+%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%A8+%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84+%D9%82%D8%B3%D9%85+%D8+%A3%D9%88%D9%84

[5] تعتمد مصر الفئة العمرية للشباب لمن أعمارهم ما بين ١٨ و٢٩ عام

[6] أ ف ب. ٢٠١٥. "المؤبد غيابياً لشرطيين مصريين بتهمة تعذيب مواطن حتى الموت". *الحياة*، ٢٦ ديسمبر، آخر ولوج ١٢ يونيو ٢٠١٨. http://www.alhayat.com/article/718704/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%A8%D8%AF-%D8%BA%D9%8A%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D8%A7-%D9%84%D8%B4%D8%B1%D8%B7%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D8%A8%D8%AA%D9%87%D9%85%D8%A9-%D8%AA%D8%B9%D8%B0%D9%8A%D8%A8-%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86-%D8%AD%D8%AA%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%AA

[7] ٢٠١٨. "المركز يتسلم نسخة رسمية من حكم النقض الصادر بإدانة قتلة طلعت شبيب ضحية الأقصر وينشر الحيثيات الكاملة لرفض محكمة النقض لطعون المتهمين ووزارة الداخلية علي الحكم". *المركز المصرى الديمقراطى الاجتماعى*، ٢٥ مارس، آخر ولوج ١٠ يونيو ٢٠١٨. http://ecesr.org/?p=775484

[8] إبراهيم رشوان، أحمد حفنى. ٢٠١٥. السجن ٥ سنوات لضابط عذب متهما حتى الموت فى البحيرة، *الوطن* ، ١١ ديسمبر، آخر ولوج ١٠ يونيو ٢٠١٦.https://www.elwatannews.com/news/details/854914

[9] مصطفى المنشاوى. ٢٠١٨. "«جنايات القاهرة»: براءة ضابطي الأمن الوطني من تعذيب محامي المطرية". *الشروق*، ١٣ مايو، آخر ولوج ١٢ يونيو ٢٠١٨.http://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=13052018&id=388452e8-d3f8-4573-915a-6efa37f4cf24

[10] ٢٠١٨. "عاجل براءة معاون مباحث #الإسماعيلية فى واقعة مقتل الدكتور عفيفي". ٧ مارس، *مباشر من الاسماعيلية*، صفحة على موقع التواصل الاجتماعى فيسبوك، آخر ولوج ١٠ يونيو ٢٠١٨ https://www.facebook.com/mubasher.ismailia/posts/1523011567798139.

[11] صبرى غنام. ٢٠١٦. "السجن ٨ سنوات لمعاون مباحث الإسماعيلية المتهم بالتسبب فى وفاة طبيب بيطرى". *اليوم السابع*،٩ فبراير، آخر ولوج ١٠ يونيو ٢٠١٨.https://www.youm7.com/story/2016/2/9/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%AC%D9%86-8-%D8%B3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%86-%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AD%D8%AB-

%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%87%D9%85-
%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B3%D8%A8%D8%A8-%D9%81%D9%89-
%D9%88%D9%81%D8%A7%D8%A9/2577504

[١٢] قناة اليوم السابع. ٢٠١٤. "بالفيديو.. انفراد .. القصة الكاملة لمصرع شاب بحجز «قسم المطرية»". *اليوم السابع*، ١٥ يونيو، آخر ولوج ٥ يونيو ٢٠١٨.https://www.youtube.com/watch?feature=player_embedded&v=sxE-YvHIsnM

[١٣] آيات قطامش. ٢٠١٤. "ذهب ليستلم ابنه الوحيد من القسم فأخذه جثة هامدة.. بالفيديو..والد قتيل قسم المطرية: وجدت ثقبًا برأسه وآثار تعذيب بوجهه". *مصر العربية*، ١٦ يونيو، آخر ولوج ٥ يونيو ٢٠١٨.
http://www.masralarabia.com/%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1-
%D9%88%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82%D8%A7%D8%AA/291145-
%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AF-%D9%82%D8%AA%D9%8A%D9%84-%D9%82%D8%B3%D9%85-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%AC%D8%AF%D8%AA-
%D8%AB%D9%82%D8%A8%D9%8B%D8%A7-%D8%A8%D8%B1%D8%A3%D8%B3%D9%87-
%D9%88%D8%A2%D8%AB%D8%A7%D8%B1-%D8%AA%D8%B9%D8%B0%D9%8A%D8%A8-
%D8%A8%D9%88%D8%AC%D9%87%D9%87،

[١٤] بيان صحفى. ٢٠١٤. "مصر: تفشي التعذيب والقبض والاعتقال التعسفيين مؤشر على تراجع كارثي لحقوق الإنسان بعد عام على عزل مرسي". *منظمة العفو الدولية*، ٣ يوليو،
https://www.amnesty.org/ar/press-releases/2014/07/egypt-rampant-torture-arbitrary-arrests-and-detentions-
/signal-catastrophic، ٥ يونيو ٢٠١٨

[١٥] عربى ٢١. ٢٠١٤. "تعذيب مصري حتى الموت بقسم المطرية يفضح بطش الأمن". عربى ٢١، ١١ مايو، آخر ولوج ٥ يونيو ٢٠١٨.
https://arabi21.com/story/747791/%D8%AA%D8%B9%D8%B0%D9%8A%D8%A8-
%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D8%AD%D8%AA%D9%89-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%AA-%D8%A8%D9%82%D8%B3%D9%85-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%8A%D9%81%D8%B6%D8%AD-
%D8%A8%D8%B7%D8%B4-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86

[١٦] البداية. ٢٠١٤. "والدة ضحية تعذيب قسم المطرية: جسمه مورم ومتشرط ووشه كان بينزف .. والطب الشرعي: هبوط حاد في الدورة الدموية". *البداية*، ٢٤ أبريل، آخر ولوج ٦ يونيو ٢٠١٨. http://albedaiah.com/node/46462

[١٧] المرجع السابق

[١٨] رانيا حلمى. ٢٠١٤. "لمصر العربية.. والدة إسلام السيد: "ابني ما انتحرش.. عاوزة العدل"". *مصر العربية*، ٢٥ يوليو، آخر ولوج ٥ يونيو ٢٠١٨.http://www.masralarabia.com/%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1-
%D9%88%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82%D8%A7%D8%AA/317469-
%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A9-%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85-
%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%AF-%D8%A7%D8%A8%D9%86%D9%8A-%D9%85%D8%A7-
%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AD%D8%B1%D8%B4-%D8%B9%D8%A7%D9%88%D8%B2%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D9%84

[١٩] دينا الحسينى. ٢٠١٤. "الطب الشرعي يثبت وفاة محجوز بقسم المطرية تحت التعذيب". *البديل*، ٧ أغسطس، آخر ولوج ٦ يونيو ٢٠١٨.
https://elbadil.com/2014/08/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8-
%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D8%B9%D9%8A-%D9%8A%D8%AB%D8%A8%D8%AA-

%D9%88%D9%81%D8%A7%D8%A9-%D9%85%D8%AD%D8%AC%D9%88%D8%B2-/%D8%A8%D9%82%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B7%D8%B1

[٢٠] المرجع السابق

[٢١] الوليد إسماعيل، لطفى سالمان. ٢٠١٦. "«قسم المطرية».. تاريخ من الأزمات والاتهامات بـ«قتل المواطنين وتعذيبهم»". *الوطن*، ١ فبراير، آخر ولوج ٦ يونيو ٢٠١٨. https://www.elwatannews.com/news/details/948976

[٢٢] هيثم البرعى. ٢٠١٤. "بالفيديو| مقتل "حلاق" داخل قسم شرطة السلوم على يد ضابط". *الوطن*، ٢٧ سبتمبر، آخر ولوج ٦ يونيو ٢٠١٨. https://www.elwatannews.com/news/details/567060#.VCbUZ__En6s.facebook،

[٢٣] ٢٠١٥. "بتهمة التعذيب حتى الموت صعقا بالكهرباء السبت القادم محاكمة ملازم ورقيب شرطة"، *الحقانية*، ٢٢ ديسمبر، آخر ولوج ٦ يونيو ٢٠١٨. http://www.alhaqanya.org/?p=863

[٢٤] المرجع السابق

[٢٥] أ ف ب. ٢٠١٥. "المؤبد غيابيا لشرطيين مصريين أدينا بتعذيب مواطن حتى الموت". *القدس*، ٢٦ ديسمبر، آخر ولوج ٦ يونيو ٢٠١٨ http://www.alquds.co.uk/?p=456328

[٢٦] إبراهيم قراعة. ٢٠١٥. "نص تحقيقات «تعذيب محامى المطرية»: «آه..آه..خلاص هاعترف يا باشا»". *المصرى اليوم*، ١٧ أبريل، آخر ولوج ٧ يونيو ٢٠١٨. https://www.almasryalyoum.com/news/details/709639

[٢٧] إبراهيم أحمد. ٢٠١٥. "ننشر تقرير الطب الشرعي عن مقتل المحامي كريم حمدي". *التحرير*، ٢٠ أبريل، آخر ولوج ٧ يونيو ٢٠١٨. https://www.tahrirnews.com/posts/177194/%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85+%D8%AD%D9%85%D8%AF%D9%8A+++%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8+%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D8%B9%D9%8A+++%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%85%D9%8A+%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D8%A9+++%D9%88%D9%82%D8%A7%D8%A6%D8%B9+%D8%AA%D8%B9%D8%B0%D9%8A%D8%A8

[٢٨] طارق عباس. ٢٠١٥. "حيثيات الحكم بالسجن ٥ سنوات لضابطي الأمن الوطني المتهمين بقتل محامي المطرية". *المصرى اليوم*، ١٩ ديسمبر. آخر الولوج ٧ يونيو ٢٠١٨ https://www.elwatannews.com/news/details/867172

[٢٩] مصطفى المنشاوى. ٢٠١٨. "«جنايات القاهرة»: براءة ضابطي الأمن الوطني من تعذيب محامي المطرية". *الشروق*، ١٣ مايو. آخر ولوج ١٢ يونيو ٢٠١٨. http://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=13052018&id=388452e8-d3f8-4573-915a-6efa37f4cf24

[٣٠] الوليد إسماعيل، لطفى سالمان، مرجع سابق

[٣١] ٢٠١٥. "الطب الشرعي: قتيل قسم المطرية تعرّض للتعذيب في مناطق حساسة لعدة أسابيع". *الموجز*، ١٧ مارس، آخر ولوج ٧ يونيو ٢٠١٨. http://almogaz.com/news/crime/2015/03/17/1920111

[٣٢] ٢٠١٥. "وفاة محام مصري تحت التعذيب داخل أحد الأقسام". الجزيرة، ٢٣ أبريل، آخر ولوج ٧ يونيو ٢٠١٨. http://www.aljazeera.net/news/humanrights/2015/4/23/%D9%88%D9%81%D8%A7%D8%A9-%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%85-%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D8%AA%D8%AD%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%B0%D9%8A%D8%A8-%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84-%D8%A3%D8%AD%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%82%D8%B3%D8%A7%D9%85

[٣٣] ٢٠١٥. "تقرير عن جريمة تعذيب حتى الموت برشيد للضحية السيد الكسبرى افلات من العقاب وتلفيق اتهامات ودعوة للتضامن". *الحقانية للحقوق والحريات*، ٥ يونيو، آخر ولوج ١٠ يونيو ٢٠١٨، http://www.alhaqanya.org/?p=554

[٣٤] ٢٠١٥. "نص أمر احالة محاكمة ضابط ومخبر وأمين شرطة غدا بجنايات دمنهور والمحبوسين على ذمة قضية تعذيب السيد الكسبرى حتى الموت". *الحقانية للحقوق والحريات*، ٣ أغسطس، آخر ولوج ١٠ يونيو ٢٠١٨. http://www.alhaqanya.org/?p=617

[٣٥] إبراهيم رشوان، أحمد حفني. ٢٠١٥. "السجن ٥ سنوات لضابط عذب متهما حتى الموت في البحيرة". الوطن، ١١ ديسمبر، آخر ولوج ١٠ يونيو ٢٠١٦. https://www.elwatannews.com/news/details/854914

[٣٦] باسل باشا.٢٠١٥. ""الحرية للجدعان" تنشرا لشاب مقتول بالمستشفى المركزي: توفى نتيجة التعذيب بقسم شرطة إمبابة بعد تلفيق قضية مخدرات". *البداية*، ٥ أغسطس،آخر ولوج ١٠ يونيو ٢٠١٨. http://albedaiah.com/news/2015/08/05/94436

[٣٧] ٢٠١٥. "مقتل طارق خليل تحت التعذيب شاهد جديد على وباء التعذيب المنتشر في السجون المصرية"، *المنظمة العربية لحقوق الانسان في بريطانيا*، آخر ولوج ١٠ يونيو ٢٠١٨. http://aohr.org.uk/index.php/ar/component/content/article/9-releases/4191-%D9%85%D9%82%D8%AA%D9%84-%D8%B7%D8%A7%D8%B1%D9%82-%D8%AE%D9%84%D9%8A%D9%84-%D8%AA%D8%AD%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%B0%D9%8A%D8%A8-%D8%B4%D8%A7%D9%87%D8%AF-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%88%D8%A8%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%B0%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%B4%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%AC%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9.html

[٣٨] بيان صحفى. ٢٠١٥. "في اليوم العالمي لحقوق الإنسان التعذيب مش حالات فردية". *الشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان*، ١٠ ديسمبر، آخر ولوج ١٠ يونيو ٢٠١٨. http://anhri.net/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%B0%D9%8A%D8%A8-%D9%85%D8%B4-%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D8%B1%D8%AF%D9%8A%D8%A9/#.Wx0Q7EjRDIU.

[٣٩] بيان صحفى.٢٠١٦. "أوقفو سلخانة قسم المطرية ،علي النيابة أن تقوم بتحقيق جاد و حيادي في حالات القتل داخل القسم". *المبادرة المصرية للحقوق الشخصية* ٣ فبراير، آخر ولوج ١٠ يونيو ٢٠١٨. https://eipr.org/press/2016/02/%D8%A3%D9%88%D9%82%D9%81%D9%88-%D8%B3%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%86%D8%A9-%D9%82%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D8%A9

[٤٠] محمد مصباح. ٢٠١٥. "القصة الكاملة لوفاة طبيب بالاسماعيلية داخل قسم أول". *التحرير*، ٢٨ نوفمبر، آخر ولوج ١٠ يونيو ٢٠١٨. https://www.tahrirnews.com/posts/344530/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%84%D8%A9+%D9%84%D9%88%D9%81%D8%A7%D8%A9+%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%A8+%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84+%D9%82%D8%B3%D9%85+%D8%A3%D9%88%D9%84

[٤١] صبرى غنام. ٢٠١٦. "السجن ٨ سنوات لمعاون مباحث الإسماعيلية المتهم بالتسبب في وفاة طبيب بيطرى". *اليوم السابع*، ٩ فبراير، آخر ولوج ١٠ يونيو ٢٠١٨. https://www.youm7.com/story/2016/2/9/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%AC%D9%86-8-%D8%B3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%86-%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%87%D9%85-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B3%D8%A8%D8%A8-%D9%81%D9%89-%D9%88%D9%81%D8%A7%D8%A9/2577504،

[٤٢] ٢٠١٨. "عاجل براءة معاون مباحث #الإسماعيلية في واقعة مقتل الدكتور عفيفي". *مباشر من الاسماعيلية*، صفحة على

موقع التواصل الاجتماعى فيسبوك، ٧ مارس، آخر ولوج ١٠ يونيو ٢٠١٨.
https://www.facebook.com/mubasher.ismailia/posts/1523011567798139

[٤٣] ٢٠١٥. "تطورات التحقيق مع قتلة ضحية تعذيب شبين القناطر حتى الموت نقل المتهمين وفي انتظار تقرير الطب الشرعي". *الحقانية للحقوق والحريات*، ١ ديسمبر، آخر ولوج ١٠ يونيو ٢٠١٨. http://www.alhaqanya.org/?p=811،

[٤٤] حسن صالح. ٢٠١٦. "الطب الشرعي يبرئ ٤ شرطيين من تعذيب وقتل "أبو شنب" في شبين القناطر". *الوطن*، ١٣ فبراير، آخر ولوج ١٠ يونيو ٢٠١٨. https://www.elwatannews.com/news/details/971047

[٤٥] مدى مصر. ٢٠١٦. "أحكام بالسجن المشدد والحبس لضابط و٥ أمناء شرطة في مقتل طلعت شبيب بالأقصر". *مدى مصر*، ١٢ يوليو، آخر ولوج ١٠ يونيو ٢٠١٨.
https://www.madamasr.com/ar/2016/07/12/news/u/%D8%A3%D8%AD%D9%83%D8%A7%D9%85-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%AC%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%AF%D8%AF-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A8%D8%B3-%D9%84%D8%B6%D8%A7%D8%A8%D8%B7-%D9%885-%D8%A3%D9%85%D9%86/

[٤٦] المرجع السابق

[٤٧] ٢٠١٨. "المركز يتسلم نسخة رسمية من حكم النقض الصادر بإدانة قتلة طلعت شبيب ضحية الأقصر وينشر الحيثيات الكاملة لرفض محكمة النقض لطعون المتهمين ووزارة الداخلية علي الحكم". *المركز المصرى الديمقراطى الاجتماعى*، ٢٥ مارس، آخر ولوج ١٠ يونيو ٢٠١٨. http://ecesr.org/?p=775484

[٤٨] سعيد عبد الرحيم. ٢٠١٥. "مصر..قتيل جديد تعذيباً في قسم شرطة في الإسكندرية". *العربى الجديد*، ٧ ديسمبر، آخر ولوج ١٠ يونيو ٢٠١٨. https://www.alaraby.co.uk/society/2015/12/7/%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D9%82%D8%AA%D9%8A%D9%84-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF-%D8%AA%D8%B9%D8%B0%D9%8A%D8%A8%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D9%82%D8%B3%D9%85-%D8%B4%D8%B1%D8%B7%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%83%D9%86%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A9

[٤٩] ٢٠١٥. "التحرير فيديو| الأب أكد أن ابنه ضرب بشوم على ظهره ودماغه مفتوحة وعينه اتفقعت". *التحرير*، ٧ ديسمبر، آخر ولوج ١٠ يونيو ٢٠١٨. https://www.youtube.com/watch?v=JPDjERq_sz8

[٥٠] عبد الحكم الجندى. ٢٠١٦. "وفاة محتجز بمركز شرطة طوخ.. ورئيس المباحث: كان مسجلاً". *المصرى اليوم*، ١٢ فبراير، آخر ولوج ١٠ يونيو ٢٠١٨. http://www.almasryalyoum.com/news/details/891692

[٥١] ٢٠١٦. "بعد وفاته بسجن برج العرب..نجل "بدر شحاتة": أثار تعذيب على جسده.. والمشرحة ترفض تسليم الجثمان". *مصر العربية*، ٢٢ مايو، آخر ولوج ١٠ يونيو ٢٠١٨.
http://www.masralarabia.com/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9/1072533-%D9%86%D8%AC%D9%84-%D8%A8%D8%AF%D8%B1-%D8%B4%D8%AD%D8%A7%D8%AA%D8%A9-%D8%A3%D8%AB%D8%A7%D8%B1-%D8%AA%D8%B9%D8%B0%D9%8A%D8%A8-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%AC%D8%B3%D8%AF%D9%87-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%B1%D8%AD%D8%A9-%D8%AA%D8%B1%D9%81%D8%B6-%D8%AA%D8%B3%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%86،

[٥٢] ٢٠١٦. "شاهد.. جريمة بشعة في قسم الطالبية". *الوفد*، ١١ يوليو، آخر ولوج ١٠ يونيو ٢٠١٨.
https://m.alwafd.news/article/1254633

[٥٣] تهامى البندارى. ٢٠١٦. "فيديو| أسرة ضحية الوايلي لـ«التحرير»: «أمين الشرطة داس بجزمته على وشه.. والضابط قتله قدامنا»". *التحرير*، ٢٩ مايو، آخر ولوج ١١ يونيو ٢٠١٨.
https://www.tahrirnews.com/posts/427918/%D9%81%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D9%88%7C+%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%A9+%D8%B6%D8%AD%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%8A%D9%84%D9%8A+%D9%84%D9%80%C2%AB%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%B1%C2%BB%3A+%C2%AB%D8%A3%D9%85%D9%8A%D9%86+%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D8%B7%D8%A9+%D8%AF%D8%A7%D8%B3+%D8%A8%D8%AC%D8%B2%D9%85%D8%AA%D9%87+%D8%B9%D9%84%D9%89+%D9%88%D8%B4%D9%87..+%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B6%D8%A7%D8%A8%D8%B7+%D9%82%D8%AA%D9%84%D9%87+%D9%82%D8%AF%D8%A7%D9%85%D9%86%D8%A7%C2%BB

[٥٤] المرجع السابق

[٥٥] منى طارق. ٢٠١٨. "تأجيل محاكمة معاون مباحث الوايلي قتل مواطنًا"، *الوفد*، ١٥ أبريل، آخر ولوج ١١ يونيو ٢٠١٨.
https://alwafd.news/%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%AF%D8%AB-%D9%88%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7/1851944-%D8%AA%D8%A3%D8%AC%D9%8A%D9%84-%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%83%D9%85%D8%A9-%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%86-%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%8A%D9%84%D9%8A-%D9%82%D8%AA%D9%84-%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86%D9%8B%D8%A7

[٥٦] محمود الرفاعى. ٢٠١٨. "مقتل بائع سمك على أيدى أمناء شرطة فى المحلة". *التحرير*، ٧ يونيو، آخر ولوج ١١ يونيو ٢٠١٨.
https://www.tahrirnews.com/posts/431609/%D8%A8%D8%A7%D8%A6%D8%B9+%D8%B3%D9%85%D9%83++%D8%A3%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%A1+%D8%B4%D8%B1%D8%B7%D8%A9++%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D9%84%D8%A9+%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%AC%D8%B1%D8%A9+

[٥٧] سوزان عبد الغنى. ٢٠١٦. "«وطن بلا تعذيب»: ١٩ حالة تعذيب داخل السجون وأماكن الاحتجاز خلال ٩٠ يوما.. ٢ منها انتهت بالموت وضابط يبصق في فم ضحية". البداية، ٢٦ أغسطس، آخر ولوج ١١ يونيو ٢٠١٨.
http://albedaiah.com/news/2016/08/26/119654?qt-news_statistics_block=1

[٥٨] أحمد مرعى. ٢٠١٦. "وفاة شاب فى الغردقة بعد اتهامات لرجال شرطة بالتعدى عليه.. والمديرية تنفى". *اليوم السابع*، ٨ ديسمبر، آخر ولوج ١١ يونيو ٢٠١٨. https://www.youm7.com/story/2016/12/8/%D9%88%D9%81%D8%A7%D8%A9-%D8%B4%D8%A7%D8%A8-%D9%81%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D8%AF%D9%82%D8%A9-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D8%AA%D9%87%D8%A7%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D9%84%D8%B1%D8%AC%D8%A7%D9%84-%D8%B4%D8%B1%D8%B7%D8%A9-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%AF%D9%89-%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%87/3001239

[٥٩] محمد عبد اللطيف الصغير. ٢٠١٦. "وفاة مواطن في الأقصر متأثرا بجروح إثر الاعتداء عليه.. وأقاربه يتهمون أمناء شرطة بتعذيبه". *الوطن*، ٨ ديسمبر، آخر ولوج ١١ يونيو ٢٠١٨. https://www.elwatannews.com/news/details/1662162

[٦٠] ماهر العطار. ٢٠١٦. "بالفيديو| تجمع العشرات من أهالي قتيل قسم طنطا أمام المشرحة". *مصر العربية*، ١٤ أكتوبر، آخر ولوج ١١ يونيو ٢٠١٨. http://www.masralarabia.com/%D8%A7%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D9%85%D8%B5%D8%B1/1286385-

%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D9%88-%D8%AA%D8%AC%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D9%86-%D8%A3%D9%87%D8%A7%D9%84%D9%8A-%D9%82%D8%AA%D9%8A%D9%84-%D9%82%D8%B3%D9%85-%D8%B7%D9%86%D8%B7%D8%A7-%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%B1%D8%AD%D8%A9

[٦١] بسان كساب. ٢٠١٦. "محامي مجدي مكين: لم يثبت موته بسبب «السكر» وتقرير الطب الشرعي لم يصدر بعد". *مدى مصر*، ١٨ نوفمبر، آخر ولوج ٢٠ يونيو ٢٠١٨.
https://www.madamasr.com/ar/2016/11/18/news/u/%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%85%D9%8A-%D9%85%D8%AC%D8%AF%D9%8A-%D9%85%D9%83%D9%8A%D9%86-%D9%84%D9%85-%D9%8A%D8%AB%D8%A8%D8%AA-%D9%85%D9%88%D8%AA%D9%87-/%D8%A8%D8%B3%D8%A8%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%83

[٦٢] مدى مصر. ٢٠١٧. "إخلاء سبيل آخر المتهمين بتعذيب وقتل مجدي مكين". *مدى مصر*، ١١ مايو، آخر ولوج ١١ يونيو ٢٠١٨.
https://www.madamasr.com/ar/2017/05/11/news/u/%D8%A5%D8%AE%D9%84%D8%A7%D8%A1-%D8%B3%D8%A8%D9%8A%D9%84-%D8%A2%D8%AE%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%87%D9%85%D9%8A%D9%86-%D8%A8%D8%AA%D8%B9%D8%B0%D9%8A%D8%A8-%D9%88%D9%82%D8%AA%D9%84-/%D9%85%D8%AC

[٦٣] نادر شكرى. ٢٠١٧. "بمرور عام على مقتله.. التماس للنائب العام لإحالة قتلة "مجدي مكين" للجنايات". *وطنى*، ١٩ نوفمبر، آخر ولوج ١١ يونيو ٢٠١٨. http://www.wataninet.com/2017/11/%D8%A8%D9%85%D8%B1%D9%88%D8%B1-%D8%B9%D8%A7%D9%85-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%85%D9%82%D8%AA%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B3-/%D9%84%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%A6%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7

[٦٤] محمد القماش. ٢٠١٦. "أسرة عادل وحيد ضحية «البدرشين»: عذبوه وضربوه بالأحذية (صور)". *المصرى اليوم*، ٢٢ نوفمبر، آخر ولوج ١١ يونيو ٢٠١٨. http://www.almasryalyoum.com/news/details/1044555

[٦٥] محمد القماش. ٢٠١٧. "حفظ التحقيقات في اتهام أسرة «سائق» لقسم البدرشين بتعذيبه حتى الموت". *المصرى اليوم*، ٨ فبراير، آخر ولوج ١١ يونيو ٢٠١٨. http://www.almasryalyoum.com/news/details/1086333

[٦٦] بسمة مصطفى. ٢٠١٧. "بالصور.. أسرة تتهم قسم العطارين بتعذيب ابنها حتى الموت.. وشقيق القتيل: أبلغونا أنه شنق نفسه.. وتقدمنا ببلاغ يتهم ضابط بقتله". *البداية*، ١٦ فبراير، آخر ولوج ١١ يونيو ٢٠١٨.
http://albedaiah.com/news/2017/02/16/130741،

[٦٧] مصطفى محيى. ٢٠١٧. "بلاغ يتهم أفراد «قسم العطارين» بالإسكندرية بتعذيب مواطن حتى الموت". *مدى مصر*، ١٨ فبراير، آخر ولوج ١١ يونيو ٢٠١٨
https://www.madamasr.com/ar/2017/02/18/news/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9/%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA-%D9%8A%D8%AA%D9%87%D9%85-%D8%A3%D9%81%D8%B1%D8%A7%D8%AF-%D9%82%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B7%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%86-/%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%83

[٦٨] العربى الجديد. ٢٠١٨. "إخفاء قسري لمواطن مصري وتعذيبه حتى الموت على يد ٦ ضباط وشرطيين". *العربى الجديد*، ٤ فبراير، آخر ولوج ١١ يونيو ٢٠١٨.

https://www.alaraby.co.uk/society/2018/2/4/%D8%A5%D8%AE%D9%81%D8%A7%D8%A1-%D9%82%D8%B3%D8%B1%D9%8A-%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86-%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D9%88%D8%AA%D8%B9%D8%B0%D9%8A%D8%A8%D9%87-%D8%AD%D8%AA%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%AA

[٦٩] محمود السعيد، طارق سمير. ٢٠١٨. "نص أقوال الأمناء والمحتجزين ضد الضباط في "مقتل مجند الهرم": صعقوه وصلبوه". *أخبارك*، آخر ولوج ١١ يونيو ٢٠١٨. http://www.akhbarak.net/news/2018/01/16/13749945/articles/28671255/%D9%86%D8%B5-%D8%A3%D9%82%D9%88%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%AA%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D9%86-%D8%B6%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B6%D8%A8%D8%A7%D8%B7-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D9%82%D8%AA%D9%84-%D9%85%D8%AC%D9%86%D8%AF

[٧٠] المرجع السابق

[٧١] عوض سليم. ٢٠١٧. "فيديو وصور| أم تتهم الشرطة بقتل ابنها: المأمور قالي «ابنك متراش»". التحرير، ٥ نوفمبر، آخر ولوج ١١ يونيو ٢٠١٨. https://www.tahrirnews.com/Posts/printing/757734/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%B0%D9%8A%D8%A8-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%82%D8%B3%D8%A7%D9%85+%D8%A3%D8%B3%D9%88%D8%A7%D9%86+%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2-%D8%B4%D8%B1%D8%B7%D8%A9-%D8%A3%D8%B3%D9%88%D8%A7%D9%86

[٧٢] المرجع السابق

[٧٣] بسمة مصطفى. ٢٠١٧. "أسرة قتيل منشأة ناصر تتهم ضباط قسم الشرطة بتعذيبه حتى الموت". *مدى مصر*، ٢٠ يوليو، آخر ولوج ١١ يونيو ٢٠١٨. https://www.madamasr.com/ar/2017/07/20/news/u/%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%A9-%D9%82%D8%AA%D9%8A%D9%84-%D9%85%D9%86%D8%B4%D8%A3%D8%A9-%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1-%D8%AA%D8%AA%D9%87%D9%85-/%D8%B6%D8%A8%D8%A7%D8%B7-%D9%82%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1

[٧٤] سمر فتحي. ٢٠١٧. "أقارب سجين منشأة ناصر: هكذا قُتل «عويضة» في الحجز (صور وفيديو)". *التحرير*، ٢١ يوليو، آخر ولوج ١١ يونيو ٢٠١٨. https://www.tahrirnews.com/posts/808963/%D8%A3%D9%82%D8%A7%D8%B1%D8%A8+%D8%B3%D8%AC%D9%8A%D9%86+%D9%85%D9%86%D8%B4%D8%A3%D8%A9+%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1+%D9%82%D8%B3%D9%85+%D8%B4%D8%B1%D8%B7%D8%A9+%D9%85%D9%86%D8%B4%D8%A7%D8%A9+%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1+%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D8%B1+%D8%B3%D8%AC%D9%8A%D9%86+%D8%AA%D8%B9%D8%B0%D9%8A%D8%A8+%D9%88%D8%B5%D8%B9%D9%82+%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%87%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D8%A1

[٧٥] بسمة مصطفى. ٢٠١٨. "تفاصيل اللحظات الأخيرة فى حياة «عفروتو»"، *مدى مصر*، ٨ يناير، آخر ولوج ٢٠ يونيو ٢٠١٨. https://www.madamasr.com/ar/2018/01/08/feature/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9/%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B5%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%AD%D8%B8%D8%A7%D8%AA-

%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D9%81%D9%8A-
/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D8%B9%D9%81%D8%B1%D9%88%D8%AA

[٧٦] المرجع السابق

[٧٧] المرجع السابق

[٧٨] طارق سمير. ٢٠١٨. "٣ شهور على مقتل "عفروتو".. أين وصلت القضية؟". *مصراوى*، ١٢ أبريل، آخر ولوج ١١ يونيو ٢٠١٨.
http://www.masrawy.com/news/news_cases/details/2018/4/12/1323217/3-
%D8%B4%D9%87%D9%88%D8%B1-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%85%D9%82%D8%AA%D9%84-
%D8%B9%D9%81%D8%B1%D9%88%D8%AA%D9%88-%D8%A3%D9%8A%D9%86-
-%D9%88%D8%B5%D9%84%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B6%D9%8A%D8%A9